

## تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّفْعُ : خِلافُ الوَتْرِ وهو الزَّوْجُ وبخطٍّ الجَوْهَرِيُّ : خلافُ الزَّوْجِ وهو الوَتْرُ . وقد شَفَعَهُ شَفْعًا كَمَا نَدَعَهُ أَي كان وَتْرًا فَصَيَّرَهُ زَوْجًا .

الشَّفْعُ : يَوْمٌ الأضحى أَي من حيثُ إِنَّ له نَظِيرًا يَلِيهِ والوَتْرُ : يومٌ عَرَفَةَ هكذا قيل في تفسيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " والشَّفْعِ والوَتْرِ " وهو قولُ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدٍ وقال عطاءٌ : الوَتْرُ : هو □ تَعَالَى والشَّفْعُ : الخلقُ لقولِهِ تَعَالَى : " ومن كلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ " وقال الراغبُ : هو □ من حيثُ مالَهُ وهو الوَحْدَةُ من كلِّ وجهٍ والشَّفْعُ : المَخْلوقاتُ من حيثُ إِنَّها مُرَكَّبَاتُ . أو الشَّفْعُ : هو □ عزَّ وجلَّ لقولِهِ تَعَالَى : " ما يكونُ من نَجوى ثَلَاثَةٍ إلاَّ هو رابِعُهُم " وقيل :

الوَتْرُ : آدمٌ عليه السلام والشَّفْعُ : شَفْعَ بَزَوْجِهِ وهو قولُ ابنِ عَبَّاسٍ . وقيل :

الشَّفْعُ : ولَدُهُ وقيل : الشَّفْعُ : يَوْمٌ مَآن بَعْدَ الأضحى والوَتْرُ : اليومُ الثالثُ وقيل : الشَّفْعُ والوَتْرُ : الصَّلَاواتُ منها شَفْعٌ ومنها وَتْرٌ وقيل : في الشَّفْعِ والوَتْرِ : إِنَّ الأَعْدَادَ كُلَّها شَفْعٌ وَوَتْرٌ . قال الصَّاعِقَانِيُّ : وفي الشَّفْعِ والوَتْرِ عِشْرُونَ قَوْلًا . وليس هذا مَوْضِعَ ذِكْرِ أَقْوِيلِهِمْ . وَعَيْنُ شَافِعَةَ :

تَنْظُرُ نَظَرَ يَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .

ما كان أَبْصَرَنِي بَعْرَاتِ الصَّبَا ... فالِيَوْمَ قد شَفَعَتْ لي الأَشْباجُ بالضَّمِّ :

أَي : أرى الشَّخْصَ شَخْصِيْنُ ؛ لضعفِ بَصَرِي وانْتِشارِهِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لنَفْسِي حَدِيثُ دُونَ صَحْبِي وَأَصْدِيحَتِ ... تَزِيدُ لِعَيْنِي الشَّخْصُ الشَّوْفِعُ وَافِعٌ ولم يُفَسِّرْهُ وهو عِنْدِي مِثْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ . وَبَنُو شَافِعٍ : من بَنِي المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ وهو شَافِعُ بنُ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدِ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ له رُؤْيَةٌ كما ذَكَرَهُ ابنُ فَهْدٍ وأبُوهُ السَّائِبُ كان يُشَبِّهُهُ بالنَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقال : له صُحْبَةٌ وَأَنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بعد أن أُسِرَ وفدى نَفْسَهُ كذا قالَهُ الطَّبْرِيُّ منهم إمامُ الأئمَّةِ ونَجْمُ السُّنَّةِ أَحَدُ المُجْتَهِدِينَ عَالِمٌ قُرَيْشِيٌّ وَأَوْحَدُها الإمامُ أَبُو شَافِعٍ الشَّافِعِيُّ القُرَشِيُّ رَحِمَهُ □ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا والنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رَضِيَ □ عَنْهُ شَافِعِيٌّ أَيضًا ولا يقال : شَفْعَوِيٌّ فَإِنَّهُ لِحَنْ وَإِنْ كان وَقَعَ في بعضِ كُتُبِ الفِرْقَةِ للخُرَاسَانِيِّينَ كَالوَاسِطِ وَغَيْرِهِ وهو خطأٌ فليُجْتَنَبَ نَبِيُّهُ عَلَيْهِ النَّوَوِيُّ كما في الإِعاراتِ لابنِ المُلَافِ حَقَّ قَعَهُ شَيْخٌ مَشايخنا الشَّهابُ

أحمدُ بنُ أحمدَ العجميُّ في ذيِّ الحِجَّةِ وَوُلِدَ الإمامُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ  
مِائَةٍ وَخَمْسِينَ نَهَارَ الْجُمُعَةِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَتُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ  
وَأَرْبَعٍ وَحُمَلَّ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ فُسْطَاطِ مِصْرَ حَتَّى دُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي زُهْرَةَ  
وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِتُرْبَةِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِهِ : .  
أَكْرَمَ بِهِ رَجُلًا مَا مِثْلُهُ رَجُلٌ ... مُشَارِكٌ لِرَسُولِ اللَّهِ فِي نَسَبِهِ .  
أَضْحَى بِمِصْرَ دَفِينًا فِي مَقَطِّهَا ... نِعْمَ الْمُقَطَّامُ وَالْمَدْفُونُ فِي تُرْبِهِ  
وَالدَّرُّ الْأَبِي صِيرِيَّ حَيْثُ يَقُولُ : .  
بِقُدَيْبَةَ قَدِيرَ الشَّافِعِيِّ سَفِينَةَ ... رَسَتْ مِنْ بِنَاءِ مُحْكَمٍ فَوَقَّ جُلَامُودَ .

وَإِذْ غَاصَ طُوفَانُ الْعُلُومِ بِقَبْرِهِ اسْمٌ ... تَوَى الْفُلْكَ مِنْ ذَاكَ الضَّرِيحِ عَلَى  
الْجُودِيِّ قَدْ نَطَمَ نَسَبَهُ الشَّرِيفِ الْإِمَامِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّافِعِيِّ  
فَقَالَ : .

مُحَمَّدُ ادْرِيْسُ عَدِيْسُ وَمِنْ ... بَعْدَهُمْ عَثْمَانُ بْنُ شَافِعٍ .  
وَسَائِبُ بْنُ عُدَيْدٍ سَابِعٌ ... عِدْدُ يَزِيدَ ثَامِنٌ وَالتَّاسِعُ .  
هَاشِمُ الْمَوْلُودُ ابْنُ الْمُطَّلِبِ ... عِدْدُ مَنَافٍ لِلْجَمِيعِ تَابِعٌ